

دورية علمية مغربية محكمة ومفهرسة متخصصة في سوسيولوجيا التربية

سوسيولوجيا النظام التعليمي

اللغة والتواصل في زمن الذكاء الاصطناعي

المدير ورئيس التحرير
الدكتور، الصديق الصادقي العماري

أكتوبر
2025
المجلد (02)
العدد (20)



2025
المجلد (02)
العدد (20)



مجلة كراسات تربوية

دورية علمية محكمة ومفهرسة، متخصصة في سosiولوجيا التربية

سوسيولوجيا النظام التعليمي:
اللغة والتواصل في زمن الذكاء الاصطناعي

المجلد 02، العدد (20)،

أكتوبر 2025

مجلة كراسات تربوية

الموضوع: سوسيولوجيا النظام التعليمي: اللغة والتواصل في زمن الذكاء الاصطناعي

المجلد 02، العدد (20)، أكتوبر 2025

المدير ورئيس التحرير: د. الصديق الصادقي العماري

البريد الإلكتروني: majala.korasat@gmail.com

رقم الهاتف: +212 664 90 63 65

رقم الإيداع القانوني: Dépôt Légal: 2016PE0043

ردمد: 2508-9234

مطبعة: رؤى برينت ROA PRINT SARL

العنوان: رقم 873، شارع محمد الخامس، تجزئة سيدي عبد الله - سلا

Nº 873, Av. Mohammed V, Lot. Sidi Abdellah - Salé

الهاتف: 06.60.66.51.59 / 05.37.87.33.72

البريد الإلكتروني: roaprint22@gmail.com

مجلة كراسات تربوية مفهرسة في إطار الشراكة مع المركز الوطني للبحث العلمي
والتقني في المغرب، كما أنها مفهرسة في محركات البحث العالمية التالية.



منصة المجلة على الرابط التالي:
<https://journals.imist.ma/index.php/korasat>

مجلة كراسات تربوية

دورية محكمة متخصصة في سosiولوجيا التربية
المجلد 02، العدد (20)، أكتوبر 2025

المدير ورئيس التحرير :
د. الصديق الصادقي العماري

هيئة التحرير:

- | | |
|---------------------|-------------------------|
| د. عبد الإله تناهعت | د. صابر الهاشمي |
| د. صالح نديم | د. محمد الصادقي العماري |
| د. مصطفى مزياني | د. مصطفى باععدي |
| د. محمد حافظي | |

لجنة المراجعة والتدقيق اللغوي:

- | | |
|--|---|
| د. سعاد اليوسفي
اللغة العربية وأدابها، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، الرباط | د. رشيدة الزاوي
اللغة العربية، المركز الجبوي لمهن التربية والتكتون، الرباط |
| د. محمد مرشد
علم الاجتماع، كلية الآداب والعلوم الإنسانية سايس فاس | د. الزهرة شلاط،
اللغة الفرنسية، الكلية المتعددة التخصصات،
الرشيدية |
| د. نعيمتة بعلووي
اللغة العربية وال التواصل تخصص لسانيات،
كلية الآداب والعلوم الإنسانية سايس، فاس | د. محمد كريمة
تخصص اللسانيات،
جامعة محمد الأول بوجدة، المغرب |
| د. صالح نديم
تخصص اللغة وال التواصل، الأكاديمية الجبوبية
لتربية والتكتون درعة تافيلالت | د. عبد الرحيم دحاوي
المركز الجبوبى لمهن التربية والتكتون لجهة
درعة تافيلالت |

اللجنة العلمية:

- د. محمد الدربيج، علوم التربية، جامعة محمد الخامس، الرباط، المغرب.
د. بن محمد قسطاني، علم الاجتماع، جامعة مولاي إسماعيل، مكناس، المغرب.
د. مولاي عبد الكريم القنبعي، علم الاجتماع، جامعة سيدي محمد بن عبد الله، فاس، المغرب.
د. عبد الرحيم العطري، علم الاجتماع، جامعة محمد الخامس، الرباط، المغرب.
د. عبد اللطيف كدای، جامعة محمد الخامس، الرباط، المغرب.
د. إبراهيم حمداوى، علم الاجتماع، جامعة ابن طفيل، القنيطرة، المغرب.
د. عبد القادر مهدي، علم الاجتماع، جامعة سيدي محمد بن عبد الله، فاس، المغرب.
د. عبد الحق البكوري، علم الاجتماع، جامعة محمد الأول، وجدة، المغرب.
د. عبد الغنى زيانى، علم الاجتماع، جامعة سيدي محمد بن عبد الله، فاس، المغرب.
د. مولاي إسماعيل علوى، علم النفس، جامعة سيدي محمد بن عبد الله، فاس، المغرب.
د. سعيد كريمى، المسرح وفنون الفرجة، جامعة مولاي إسماعيل، مكناس، المغرب.
د. محمد حجاوى، الفلسفة، جامعة مولاي إسماعيل، مكناس، المغرب.
د. بشرى سعیدى، أدب حديث، جامعة مولاي إسماعيل، مكناس، المغرب.
د. نور الدين المصوري، علم الاجتماع، جامعة سيدي محمد بن عبد الله، فاس، المغرب.
د. عبد الكريم غريب، سوسيولوجيا التربية، المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين، الجديدة، المغرب.
د. سرمد جاسم محمد الخزرجي، علم الاجتماع والأنثربولوجيا، دولة العراق.
د. عزيزة خرازى، علم الاجتماع، جامعة السلطان مولاي سليمان، بني ملال، المغرب.
د. محمد خالص، علم الاجتماع، جامعة السلطان مولاي سليمان، بني ملال، المغرب.
د. أشرف عمر حجاج بريخ، مناهج وطرق التدريس، دولة فلسطين.
د. عبد الفتاح الزاهيى، علم الاجتماع، جامعة عبد المالك السعدي، طوان، المغرب.
د. رشيد بنسيد، الفلسفة، جامعة ابن طفيل، القنيطرة، المغرب.
د. فريد أمعضاشو، اللغة العربية وأدابها ودينكتيكتها، مركز تكوين المفتتحين، الرباط، المغرب.
د. عبد المالك بوزكراوى، علم الاجتماع، جامعة سيدي محمد بن عبد الله، فاس، المغرب.
د. مريم بوزيانى، سوسيولوجيا التربية، جامعة سيدي محمد بن عبد الله، فاس، المغرب.
د. بلال داود، اللغة العربية، جامعة الحسن الثاني، الدار البيضاء، المغرب.
د. حسن تاج، علم الاجتماع، جامعة محمد الأول، وجدة، المغرب.
د. صابر الهاشمى، اللسانيات، جامعة محمد الأول، وجدة، المغرب.
د. محمد كريم، اللسانيات، جامعة محمد الأول، وجدة، المغرب.
د. مصطفى جبور، الفلسفة، جامعة محمد الأول، وجدة، المغرب.
د. إبراهيم بلوح، علم الاجتماع، جامعة سيدي محمد بن عبد الله، فاس، المغرب.
د. محمد ضريف، تخصص الإدارة والقانون في المجال التربوي، المغرب.
د. خلود لبادى، تخصص علوم ثقافية، دولة تونس.

للتواصل أو المشاركة بابحاثكم ودراساتكم:
Majala.korasat@gmail.com
+212664906365

المحتويات

1.....	تقديم، تحديات المدرسة المغربية في ظل التغير المرن
	الدكتور الصديق الصادقي العماري
5.....	التمايز في التحصيل الدراسي، مقاربة سوسيولوجية تحليلية
	دة. للا خديجة الحمداني
17.....	العنف المدرسي بال المغرب. دراس تحليلية ومقاربة تربوية
	د. عبد المجيد المسكيني
29.....	العنف بالوسط المدرسي بين المعالجة القانونية والمقاربة التربوية
	دة. حياة فخور
45.....	الاستعارة التصورية وتعزيز التفكير الإبداعي والتعلم الفعال
	ذ. حسن صوري
57.....	المنهاج الدراسي للسلك الابتدائي بال المغرب، التحديات والبدائل الممكنة
	عبد الرحمن بن محمد
73.....	نحو تدريس فعال للنص الحجاجي في ظل المقاربة التواصلية ونظرية الحجاج اللغوي (نص ضرورات لا حقوق نموذجا)
	يوسف محمودي
85.....	المهنة في التكوين الأساس بالمرأكز الجهوية لل التربية والتكون
85.....	المفهوم والابعاد
	د. محمد فيري
99.....	الأمانة العلمية في زمن البحث الرقمي، البحث الإجرائي بالمركز الجهوي لمهن التربية والتكون
	موضعا
	د. عبد الجبار البدالي
111.....	أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالنضج الانفعالي لدى طلبة المدارس الإعدادية في لواء حيطة
	لواء خليل دسوقى

123.....	التربية على قيم البيئة بين المنهاج التعليمي وواقع الممارسة في الحياة المدرسية
	د. محمد كرام
133.....	الدراما التعليمية بوصفها ممارسة فنية لإنتاج الوعي، نحو فلسفة تربوية جديدة للفنون في المدرسة
	حسناء لوشيني / الدكتورة أمل بنويس / الدكتور الحبيب ناصري
143.....	التربية على الكوريغرافيا، تجربة المهرجان الوطني للكوريغرافيين الشباب بالمغرب
	منى الغماري / الدكتور حسن يوسفي
157.....	الเทคโนโลยجيا والتربية، نحو علم اجتماع تكنو تربوي معاصر
	العربي بوعلو
171.....	آفاق توظيف الذكاء الاصطناعي في الحياة المدرسية من أجل تواصل تربوي فعال
	محمد شاكر / عمر غضبان / نور الدين ثلاج / محمد الغاشي
185.....	التحيزات المعرفية والسلوك الرقمي في زمن الذكاء الاصطناعي (دراسة تحليلية)
	يونس بوغبييد
201.....	استثمار الذكاء الاصطناعي التوليدية في تجويد تدريس علوم اللغة العربية بالتعليم الثانوي التأهيلي - مقاربة تحليلية
	ياسين دحو
215.....	اللهمي المغربي في زمن الرقمنة، نحو إعادة تشكيل الثقافة المدرسية
	د. عبد العزيز كور / د. محمد أباهو
231.....	الدرس الفلسفي وتحديات العصر التقني، العبودية الرقمية ومطلب استثنات الفكر النقدي
	د. احمد الشبلي
243.....	من الحزن والفرح إلى المعاناة والاستمتع، بحث في نظرية الانفعالات في فلسفة سبينوزا
	د. رشيد ابن السيد
255.....	توظيف الوسائل التكنولوجية في الدعم التربوي: مادة التاريخ والجغرافيا نموذجا
	حافظ أخراز / عبد الرحيم أخراز
269.....	تأثير الإشهار التلفزي على المتلقي - دراسة تحليلية
	ذ. عزالدين القدري
279.....	التعدد اللغوي بالمغرب وأثره على تعلم اللغة العربية بالمدرسة الابتدائية
	د. سعيد السعدي

289.....	تعليمية اللغة في ضوء اللسانيات المعرفية: مقاربة نظرية وتطبيقية من منظور مخطط الصورة والاستعارة التصورية.....	محمود بنطاطة
303.....	الشعر وظلال الاستعارة الكبرى: قراءة شعرية هيرمينوخيقية في ديوان "يقظة الصمت" لـ محمد بنيس.....	الحسين بنبادة
315.....	تدريسية اللغة والأدب في المشروع التربوي للدكتور محمد بازي - إشكالات وآفاق -.....	د. عاديل البقال
329.....	الفكر التربوي الإسلامي، حجة الإسلام أبو حامد الغزالى (505هـ) نموذجا.....	د. محمد الصادق العماري
343.....	التقويم التشخيصي في مادة التربية الإسلامية بالسلك الثانوي الإعدادي.....	معايير البناء وأليات الاستثمار.....
343.....	د. عبد النبي فنان	
357.....	تأملات في ملامح من النفس المغربي في ديوان "الضروسيّة" لأحمد المعاوي المجاخبي.....	د. جواد الزروقي
375.....	مراجعة كتاب: "المقاصد العليا للتربية والتعليم، نحو بناء عالم نظرية تربوية" الدكتور مصطفى حضران.....	إعداد: رضوان العمراني



Revue Brochures Éducatives

Revue scientifique à comité de lecture et indexée
Spécialisée en sociologie de l'éducation

SOCIOLOGIE DU SYSTEME EDUCATIF : **Langage et Communication à l'ère de** **l'Intelligence Artificielle**

Volume 02, Numéro (20), Octobre 2025

Revue Brochures Éducatives

Sujet: Sociologie du système éducatif: Langage et Communication
à l'ère de l'Intelligence Artificielle

Volume 02, Numéro (20), Octobre 2025

Réalisateur et Rédacteur en Chef: Dr. SEDDIK SADIKI AMARI

Email: Majala.Korasat@gmail.com

Tél.: +212664906365

Dépôt Légal: 2016PE0043

ISSN: 2508-9234

Imprimerie: ROA PRINT SARL

Adresse : 873, Av. Mohammed V, lot. Sidi Abdellah, Salé-Maroc.

Tél.: +212537873372 / +212660665159

Email: roaprint22@gmail.com

La Revue Brochures Éducatives est indexée en partenariat avec
Le Centre National pour la Recherche Scientifique et Technique du Maroc.
Elle est également indexée dans les moteurs de recherche internationaux suivants:



La plateforme de la Revue se trouve au lien suivant:

<https://journals.imist.ma/index.php/korasat>

Sommaire

Dependence and resilience: the contrasting effects of Structural Adjustment Plans on the Moroccan education system (1983-1999)	1
☞ Imad TOURABI	
Optimisation de la charge cognitive à travers le pragmatème	13
☞ Itto MELLOUKI / ☞ Dr. Brahime LAROUZ	
Questionner l'articulation entre l'éducation et la violence de genre en situation de handicap	27
☞ Pr Bouchra Haddou Rahou / ☞ Pr Khadija Zouitni	
L'influence des représentations sociales des langues d'enseignement sur les pratiques pédagogiques	39
☞ BELKAS Samir / ☞ Dr. Souad Oussikoum	
L'interdisciplinarité: Un Pilier pour l'Enseignement des Langues à l'école marocaine .	51
☞ MERHARI Ismail	
Enseignement de la langue amazighe au Maroc: acquis et défis	63
☞ Rachid ACHAHBOUN	
Analyse des besoins des enseignants du primaire en intégration des TICE dans la région Fès-Meknès: Vers un système de formation continue adapté	77
☞ ANAS EL BERKOUKI	
Les résidences fermées et sécurisées: vers l'émergence d'un modèle marocain d'espace défendable?	93
☞ Dr. AIT LAHCEN LAHCEN	
Ingénierie de formation fédérale et employabilité des jeunes cadres dans le football marocain.	107
☞ Salma ARICH / ☞ Moulay Smail HAFIDI ALAOUI	
La place du développement durable dans le sport: étude de cas les sports nautiques au Maroc	119
☞ Rime El Hiani	

التحقيق التشخيصي في مادة التربية الإسلامية بالسلك الثانوي الإعدادي: معايير البناء وأليات الاستثمار

*Diagnostic assessment in Islamic education in secondary preparatory education:
construction criteria and investment mechanisms*

دكتور عبد النبي فنان

باحث في العلوم الشرعية
وديداكتيك التربية الإسلامية

Docteur ABDENBI FENNANE

Chercheur en sciences juridiques
et didactique de l'éducation islamique

ملخص

الأهداف: تهدف الدراسة إلى إبراز مقومات بناء التقويم التشخيصي في التربية الإسلامية، ومدى أهميته في بناء التعلمات.

الاشكالية: تتم عملية التقويم التشخيصي في التربية الإسلامية، وفق موجهات بيداغوجية وديداكتيكية، فعلى أي أساس تتم عملية بناء التقويم التشخيصي؟ وكيف تتم استثمار نتائجه في إرساء الموارد وبناء التعلمات في درس التربية الإسلامية؟

المنهجية: تعتمد الدراسة المنهج التحليلي الوصفي في إبراز معايير بناء التقويم التشخيصي في مادة التربية الإسلامية، وأالية استثماره في بناء التعلمات، مع توظيف المنهج الت כדי تارة.

خلاصة: تمحور الدراسة حول موضوع التقويم والتشخيصي في مادة التربية الإسلامية بالسلك الثانوي الإعدادي، من حيث معايير بنائه وأليات استثمار نتائجه، قصد مساعدة المدرسين، وخاصة الجدد.

الكلمات المفتاحية: التقويم التشخيصي، المتعلم، التربية الإسلامية، الكفايات، المهارات الأساسية.

Abstract:

Objectives: The study aims to highlight the components of constructing a diagnostic calendar in Islamic education and its importance in constructing learning outcomes.

Problem: The diagnostic assessment process in Islamic education is carried out in accordance with pedagogical and didactic guidelines. On what basis is the diagnostic assessment constructed? How are its results used to establish resources and build learning in Islamic education lessons?

Methods: The study adopts a descriptive analytical approach to highlight the criteria for constructing a diagnostic assessment in Islamic education and the mechanism for its use in constructing learning outcomes, while also employing a critical approach at times.

Conclusions: The study focuses on the subject of assessment and diagnosis in Islamic education in lower secondary education, in terms of the criteria for its construction and the mechanisms for utilizing its results, with the aim of assisting teachers, especially new ones.

Keywords: Diagnostic calendar, learning, Islamic education, competencies, basic skills.

تقديم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسوله الكريم سيدنا محمد خاتم الأنبياء وإمام المرسلين، فصل اللهم وسلم عليه وعلى آله وصحبه أجمعين، والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين. وبعد فالمدرسة بالغرب تعد فضاء تربويا وتعليميا بامتياز، فلن خلاها يتعلم الأفراد، الأخلاق والأدب والعلم، وفتح لهم جميعا دون استثناء فرصة لاكتساب القيم والمعارف والمهارات، التي تؤهلهم للاندماج في الحياة العملية والاجتماعية ومواصلة التعلم مدى الحياة⁽¹⁾.

وما يساعد على اكتساب القيم والمعارف والمهارات وتحقيق الكفايات، عملية التقويم عموما والتقويم الشخيصي خصوصا؛ لكونه يساعد المدرس على الكشف الاستباقي لبعض جوانب القصور باعتباره آلية تربوية وعملية تعليمية تعلمية مركبة؛ تروم إصدار حكم كي وكيفي لتشخيص وعلاج جوانب القصور في العملية التعليمية التعليمية⁽²⁾. ومن هنا يتتيح التقويم الشخيصي للمدرس إمكانية التعرف على مدى نجاعة التعلمات، وإرساء الموارد الضرورية لناء الكفاية (معارف، مهارات، قدرات، قيم، مواقف...) كما يكشف عن مدى نجاعة الطرائق وملاءمة الأنشطة والوسائل وغيرها بما توفره من فرص لجمع البيانات والمعطيات المؤشرة حول التغيرات الخاصة على تطوير كفاية المتعلم في مادة التربية الإسلامية⁽³⁾.

1. التقويم الشخيصي ودوره في بناء التعلمات وتنمية المهارات وتحقيق الأهداف والكتابات

يعد التقويم الشخيصي- أو ما يسمى بالتقدير التمهيدي أو القبلي أو التنبئي والتوقعي- أول العملية التعليمية التعليمية، ويكون هذا التقويم في بداية العملية التعليمية سواء بداية السنة أم الحصة الدراسية أم الدورة أم الأسدس، والغرض منه هو معرفة مستوى المتعلم، وإدراك مواطن الضعف والقوة لديهم" بهدف اختيار المضامين والطرق والوسائل التي تناسب مستواهم المعرفي"⁽⁴⁾.

ويأتي الاهتمام بالتقدير وفق المقاربة بالكتابات في سياق تطوير النموذج البيداغوجي للتعليم بالغرب، وهو ما أكدته سلسلة من الإصلاحات التربوية بعد صدور الميثاق الوطني للتربية والتكوين الذي جعل

⁽¹⁾ الميثاق الوطني للتربية والتكوين: 20 شتنبر 2022 > الساعة 15 بعد الزوال 488005 ص» 6 منشور على صفحة وزارة التربية الوطنية والتعليم والرياضة على الرابط

<https://www.men.gov.ma/Ar/Pages/charTEF.aspx>

⁽²⁾ مولاي مصطفى البرجاوي، التقويم في المنظومة التربوية، مجلة علوم التربية، عدد 63، الرباط أكتوبر 2015، ص 62
⁽³⁾ وزارة التربية الوطنية، مذكرة رقم 105-16 في شأن تأطير وتتبع إجراء فروض المراقبة المستمرة لمادة التربية الإسلامية بالسلك الثانوي الإعدادي، الصادرة في فاتح دجنبر 2016.

⁽⁴⁾ اسلامي العربي، المعين في التربية، المطبعة الورقية الوطنية، الطبعة الثامنة الإصدار 2015 ص 236

المتعلم في صلب الاهتمام، ليتوج ذلك الاهتمام الرؤية الاستراتيجية لصلاح التعليم 2015_2030 التي ترجمت إلى القانون_ إطار ملزم للجميع، وقد اعتبرت الرؤية أن الفصل الدراسي هو النواة الأساسية للإصلاح، كا أكدت على إعطاء الأولوية للمتعلم والمدرس والعلمات والفاعل التربوي وظروف التمدرس⁽¹⁾.

وتزيليا لضامين القانون_ إطار_ أعدت الوزارة الوصية خارطة الطريق 2022-2026 التي تضم اثنا عشر التزاما، من أجل مدرسة عوممية ذات جودة للجميع، ذلك الالتزامات تشمل أقطاب ثلاثة وهي: التلميذ، المدرس، المؤسسة التعليمية، من خلال ثلاثة أهداف رئيسية، تخصص لـ: التعلمات الأساسية، والأنشطة الموازية، والحد من المدر المدرسي، وفق مقاربة نسقية تمحور حول قياس الأثر داخل الأقسام الدراسية⁽²⁾. ولتفعيل ما تم الالتزام به جاء مشروع: "المدرسة الريادة" الذي يؤكد على التعلم الفعال والتدريس الناجع.

وما يساعد على التعلم الفعال والتدريس الناجع عملية التشخيص القبلي وفق أسس ومعايير موضوعية محددة ودقيقة حتى لا يبقى التشخيص تشخيصا شكليا وعابرا ينتهي بانتهاء وقته ومكانه دون استئثار نتائجه بل ينبغي أن يكون التشخيص هادفا وذا نتائج إيجابية. وهذا ليس بعيد إن حسن استئثار الأسس والمعايير في بناء التقويم، وحسن استئثار النتائج في بناء الدروس والدعم وفي جميع الأنشطة التربوية سواء الفصلية أم الموازية، وهذا ماسبنيه من خلال النقطة التالية:

2. معايير وأسس بناء التقويم التشخيصي في مادة التربية الإسلامية

تستند العدة المنهجية البيداغوجية للتقويم التشخيصي إلى مجموعة من الأسس والمعايير، ذكر منها ما يلي:

1.2. تحديد المهارات الأساسية المستهدفة بالتقسيم في مادة التربية الإسلامية بالسلك الثانوي الإعدادي وفق المنهاج والأطر المرجعية.

يسعى منهاج مادة التربية الإسلامية إلى إكساب المتعلمين المهارات الأساسية الآتية:

- فهم النصوص الشرعية وتحديد معزها ومعانها ودلالاتها.

⁽¹⁾ المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي، الرؤية الاستراتيجية لصلاح، 2015_2030 / 14 مارس 2025 على الساعة 15/1 منشورة على الرابط: <https://www.csefrs.ma/publications>.

⁽²⁾ وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولى والرياضة، خارطة الطريق 2022-2026 من أجل مدرسة عوممية ذات جودة 3 / 3 أكتوبر على الساعة 08/40. منشور على الرابط

- تحليل النصوص الشرعية والفكيرية وتحديد مضامينها.
 - استنباط القيم والقواعد والاحكام من النصوص الشرعية.
 - استخراج المضامين والقيم والقضايا الرئيسية الواردة في مختلف النصوص الوظيفية للكتاب المدرسي.
 - تمثل أخلاق الرسول صلى الله عليه وسلم باستثمار وقائع السيرة.
 - اكتساب المتعلم كيفية اداء العبادات (الطهارة، الصلاة، الصيام...)
 - الاستدلال بالنصوص الشرعية في وضعيات تواصيلية بيانية أو حجاجية.
 - التعبير عن الرأي في وضعيات تواصيلية وتفاعلية أفقياً وعمودياً⁽¹⁾.
- وعليه فينبغي للمدرس أن يحدد المهارات الذي يريد تقويمها بدقة، حتى لا يكون تقويمه بعيداً عن الأهداف والكفايات المراد تحقيقها والمنصوص عليها في المنهاج والأطر المرجعية الرسمية، ولا يعني هذا أن يتم تقويم جميع المهارات المنصوص عليها دفعة واحدة، بل يكفي تقويم مهارة أو مهارتين حسب ما يراه الأستاذ مناسب، فمن خلال التجربة والممارسة المهنية تبين أنه يصعب تقويم جميع المهارات دفعة واحدة ولو في الحصص الخاصة بالدعم.

وعليه فمن الأفضل أن يتم التركيز على المهارات المتعلقة بالنص الشرعي باعتباره نصاً هاماً على جميع المداخل، شريطة: "اختيار النص الأنسب والملائم - للمهارات - والمفاهيم المستهدفة والقضايا التي تعالجها دروس المداخل"⁽²⁾.

واختيار النص المناسب لكل مدخل أو درس ليس بالأمر السهل، إذ قد تكون صعوبة في الاختيار وخاصة إذا روى أجزاء ومقاطع السورة المقررة، إذ يوجد درس في أول الدورة الأولى مثلاً، ويوجد النص المناسب له من السورة المقررة في نهاية الدورة، ونفس الشيء في الأسدس الثاني، وهذا إشكال كبير وقع فيها مؤلفو الكتب المدرسية، وقد ظهر جلياً في بعض الكتب المدرسية، بحيث توجد فيها نصوص من خارج السورة المقررة وهذا خلاف ما نص عليه المنهاج على اعتبار أن السورة تكون مهيمنة على جميع الدروس، وقد تكفل المؤلفون وأتوا بنصوص من داخل السورة، لكنها غير مناسبة تماماً، لذلك ينبغي الحذر من إعمال النصوص في غير محلها.

⁽¹⁾ وزارة التربية الوطنية والتكون المهني، مديرية المناهج، منهج مادة التربية الإسلامية بسلك التعليم الثانوي الإعدادي والتأهيلي العمومي والخصوصي، الصادر بتاريخ يونيو 2016، ص 10

⁽²⁾ علواني لطفي، النص القرآني في منهج مادة التربية الإسلامية آفاق التصور وواقع التنزيل، ، منشورات أكاديمية الدراسات الفكرية والتربوية، مطبعة قرطبة، الطبعة الأولى 2024 ص 2449

ومن نظر في الكتب المدرسية المقررة وجد تكلاً واضحًا في وضع بعض النصوص في غير محلها، مما يسبب مشكلة في التقويم عموماً ولا سيما في بناء التعلمات، إذ كيف يؤمن بنص لم يدرسه المتعلم إلا بعد أسبوع، أو أشهر، أو يؤمن بنص ليس مقرراً، والمشكل يكون ذلك النص المستدعي مؤطرًا للدرس وهذا فيه مخالفة صريحة للمنهج، فعلى سبيل المثال درس: "المسجد نواة المجتمع" في مدخل الاقتداء للسنة الثالثة إعدادي ورد في: "كتاب في رحاب" نص شرعى قرآنى مؤطر للدرس وهو قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ سورة الحشر، الآية 9.

وفي كتاب الرائد قوله تعالى: ﴿سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ سورة الحشر الآية 1. ولا وجود للملاءمة والانسجام لهذا النصين مع موضوع الدرس، فالنص القرآني وضع في غير محله، لكن في كتاب: "الرائد" نجد أنه ورد فيه نص مناسب لكنه من خارج السورة المقررة، وتوجد أمثلة أخرى⁽¹⁾، وهو قوله تعالى: ﴿فِي بُيُوتٍ أَذَنَ اللَّهُ أَنْ تُرْفَقَ وَيُذْكَرَ فِيهَا أَنْ شَاءَ اللَّهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْأَصَابِيِّ رَجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تَجْرِيَةٌ وَلَا يَنْعِمُ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامُ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءُ الزَّكُوْنَ﴾ سورة النور الآية (36).

وفي نظري أن الإitan بنص من خارج السورة أفضل بكثير من نص من داخل السورة فيه تكليف وبعد كل البعد عن الموضوع، على اعتبار أن: "إطراد هيمنة السورة على باقي المداخل إشكال نظراً لما تتميز به السورة القرآنية من خصائص نظمية وبنية موضوعية وقضية مركزية وقضايا مرتقبة تتعدد وتختلف حسب السياق القرآني، وهذا الأمر الذي أوقع بعض جان تأليف الكتب المدرسية_ كما تقدم في: "تعسف" معرفي في بعض الأحيان حين يعمدون إلى لي واضح بين لأنفاق النصوص القرآنية المقتبسة من السورة المقررة في محاولة لفرض تناسب غير ممكن بين مدخل التزكية_ القرآن الكريم؛ وبعض دروس المداخل"⁽²⁾.

وللتقليل من هذا المشكل ينبغي أن يعاد النظر في ترتيب بعض الدروس، تقادياً وتأخيراً، حتى تتماشى مع مقاصد منهاج مادة التربية الإسلامية دون تعسف ولا تكليف.

وذكرت هذه المسائل هنا بإطنان من أجل لفت الانتباه؛ ليأخذ ذلك بعين الاعتبار، وعدم التقيد بما في الكتاب المدرسي؛ لأنه ليس ملزماً للأستاذ؛ إذ الأستاذ له الحق أن يختار من النصوص الشرعية

⁽¹⁾ ينظر، علواني لطفي، النص القرآني في منهاج مادة التربية الإسلامية آفاق التصور وواقع التنزيل، منشورات أكاديمية الدراسات الفكرية والتربوية، مطبعة قرطبة، الطبعة الأولى 2024_ 2449 ص من 47 إلى 100

⁽²⁾ البورقاوي خالد، فصول في ديداكتيك التربية الإسلامية، الناشر: منشورات دار الأمان للنشر والتوزيع، الرباط. الطبعة الثانية

ما يناسب موضوع درسه مادام من السورة المقررة، ولهذا تعددت الكتب المدرسية، فالكتاب المدرسي هو كتاب للمتعلم أساساً، ووسيلة تعليمية للأستاذ، مثل باقي الوسائل الأخرى إلا أن له مكانة أساسية قد تميزه عن الوسائل الأخرى، لما له من مساهمة مباشرة آنية في تحقيق الأهداف والغايات وتجسيد القيم المراد تمريرها إلى المتعلم⁽¹⁾.

2.2. استحضار الكفايات العامة والخاصة المنصوص عليها في المنهج

إن مراعاة الكفايات عند بناء التقويم التشخيصي ضرورة ملحة لا حاجة ولا تكميلية أو تحسينية، فإذا كان التدريس بالكفايات فن اللازم أن تراعي الكفايات عند التقويم. والجدير بالذكر أن المقاربة بالكفايات تشكل امتداداً وتصحيحاً لبعض سلبيات بيداغوجيا الأهداف وقبلها بيداغوجيا المضامين/المحتويات، إذ المغرب في مساره التاريخي للنظام التربوي عرف ثلاث مقاربات بيداغوجية أساسية: بيداغوجيا المضامين/المحتوي، بيداغوجيا الأهداف⁽²⁾، وقد تم اعتناد المقاربة بالكفايات في المغرب منذ صدور الميثاق الوطني للتربية والتكون، باعتباره مقاربة ترتكز على الكشف عن القدرات الكامنة لدى المتعلم وتعمل على تتميّتها وتوظيفها في بناء الكفايات الأساسية التي يحتاجها المتعلم في حياته اليومية⁽³⁾.

والكفايات حسب منهج مادة التربية الإسلامية 2016 تتنوع إلى عامة و خاصة، فالكفايات العامة هي المتعلقة بـ: مجال تنمية وتطور الكفايات، و يتعلق الأمر بالكفايات : الاستراتيجية، التواصيلية، المنهجية، الثقافية، والتكنولوجيا، وهي : كفايات تداخل وتكامل فيما بينها، تروم تمكين المتعلم من معرفة ذاته وغيره، وتسليحه بأدوات التواصل المختلفة وتمهير توظيفها ليرقى بنفسه أولاً. ويتحقق بعد التنموي لجتمعه في كافة المجالات ثانياً، وهو ما اصطلح عليه بـ: استهداف الكفايات المرتبطة بالذات، والكفايات القابلة للاستثمار في التحول الاجتماعي، والكفايات القابلة للتصرف في القطاعات الاقتصادية والاجتماعية وهي التواصيلية⁽⁴⁾.

والكفايات الخاصة هي الكفايات المراد تحقيقها عند نهاية كل مستوى من المستويات أو نهاية السلك الثانوي الاعدادي، وهي على الشكل الآتي :

⁽¹⁾ وزارة التربية الوطنية، البرنامج والتوجيهات التربوية الخاصة بسلك التعليم الثانوي الإعدادي 2009 ص 16

⁽²⁾ حقي حيد، أساسيات علوم التربية والديندياكتيك، الناشر: مركز أطلس للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى 2021 ص 71.

⁽³⁾ حقي حيد، أساسيات علوم التربية والديندياكتيك، الناشر: مركز أطلس للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى 2021 ص 74

⁽⁴⁾ وزارة التربية الوطنية والتكون المهني، مديرية المناهج، منهج التربية الإسلامية بسلك التعليم الثانوي الإعدادي والتأهيلي العمومي والخصوصي الصدار بتاريخ يونيو 2016 ص 4.

1. كفايات التعليم الثانوي الإعدادي

يكون المتعلم(ة) في نهاية السنة الأولى، قادراً على حل وضعيات مشكلة مركبة ودالة موظفاً مكتسباته المرتبطبة بالقرآن الكريم (سورة ق ولقمان) وعارفه المتعلقة بسلامة العقيدة وعقم فهمه لأركان الإيمان بالنظر والتفكير المنسنود بالدليل والبرهان، وتمثلاته لسيرة الرسول صلى الله عليه وسلم وشمانله وهديه، وما تدرب عليه من عبادات (الطهارة والصلوة) استجابةً وممارسةً، مدمجاً ما اكتسبه من موارد حول حقوق الله والنفس والغير والبيئة وما يرتبط بذلك من قيم وممارسات تعبير عن الانخراط والمبادرة والمبادرة

يكون المتعلم(ة) في نهاية السنة الثانية، قادراً على حل وضعيات مشكلة مركبة ودالة بتوظيف مكتسباته المرتبطبة بالسور القرآنية المقررة وتمثلاته المتعلقة بصفات الله وبوجهه ورسله وكتبه وصفات المؤمن الصادق، وتمثله لسيرة رسول الله وهديه وشمانله وما تدرب عليه من عبادات (الطهارة والصلوة) استجابةً وممارسةً وأن يدمج ما اكتسبه من موارد حول حقوق الله والنفس والغير والبيئة وما يرتبط بذلك من قيم وممارسات تعبير عن الانخراط والمبادرة والسلوك الإيجابي.

يكون المتعلم(ة) في نهاية السنة الثالثة، قادراً على حل وضعيات مشكلة مركبة ودالة بتوظيف مكتسباته المرتبطبة بالقرآن (الحشر والحديد)، وتمثلاته المتعلقة بأسماء الله الحسني تعظيمها ومحبها وبأهمية الدين في تزكية حياة الفرد والمجتمع، وعارفه حول الرسول صلى الله عليه وسلم وشمانله وهديه محبة واقداء، وأن يدمج ما اكتسبه من موارد حول حقوق الله والنفس والغير والبيئة وما يرتبط بذلك من قيم وممارسات تعبير عن الانخراط والمبادرة والسلوك الإيجابي.

المصدر: (وزارة التربية الوطنية والتكون المهني، مديرية المناهج، منهاج التربية الإسلامية بسلك التعليم الثانوي الإعدادي والتأهيلي العمومي والخصوصي الصدار بتاريخ يونيو 2016 ص 11)

2. معيار الجودة وفق شروط أساسية

يسعى التقويم التشخيصي إلى معالجة الأخطاء وتقاديم تكرارها وتأثيرها على العملية التعليمية التعليمية⁽¹⁾. والحفاظ على وظيفة التقويم التشخيصي وفعاليته الناجعة في عملية التدريس والبناء وحسن الاستئثار يتحقق من خلال معيار الجودة وفق شروط أساسية، وهي:

- الصدق: يقصد به أن الاختبار أو الرائز يجب أن يقيس ما أعد لقياسه ولا يقيس شيئاً آخر مختلف عنه⁽²⁾، ومعلوم أن التقويم التشخيصي يلجم إلية المدرس عند بداية السنة الدراسية قصد رصد مكامن القوة ونقط الضعف من أجل بناء تعلمات جديدة، لذلك يحتاج إلى أداة ناجعة ومناسبة فعالة تقادس المدرس ما يريد، ويتحقق ذلك من خلال الصدق⁽³⁾.

⁽¹⁾ أبو الديار سعد، التقويم التشخيصي لنذوي صعوبات التعلم، سلسة إصدارات مركز وتقدير وتعلم الطفل، مكتبة الكويت الوطنية، الطبعة الأولى 2012 ص 16

⁽²⁾ حدي شاكر محمود، التقويم التربوي للمعلمين والمعلمات، دار الأنجلو للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى 1425هـ 2004 م ص 137
⁽³⁾ سوسن شاكر مجيد أسس بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية، منشورات مركز ديبونو لتعلم التفكير، الأردن، الطبعة الثالثة، 2014 ص 93

- الثبات: يقصد به الاختبار الثابت الذي يعطي النتائج نفسها للمجموعة نفسها - أي المتتجانسة والمترابطة- إذا ما طبق مرة أخرى في الظروف نفسها بشرط عدم حدوث تعلم أو تدرب بين فترات الإنجاز، فيكون التقويم التشخيصي على درجة عالية من الدقة والاتقان والانسجام بين الأسئلة، بحيث يحافظ نسبياً على نفس النتائج إن تكرر مرة أخرى في ظروف ماثلة لما سبق، والغرض من ذلك هو تجنب الارتجال والخشوعية⁽¹⁾، فعلى سبيل المثال قياس مهارة الحفظ والاستشهاد واستخراج الأحكام والقيم من النصوص الشرعية، هي مهارات لا تتحمل أكثر من معنى، فعندما تطلب من المتعلم أن يتمم الآية من كذا إلى كذا، أو الاستشهاد بنص مناسب لضمون معين، يكون الأمر واضحًا، شريطة توظيف أسئلة واضحة، ومفهومة للجميع تراعي الظروف والأحوال.
- الموضوعية: فالراز والاختيار الجيد من صفاته أن يكون موضوعياً في قياسه لما أعد لقياسه، والموضوعية يمكن تجدها عن طريق فهم المتعلم للأهداف والتعلیمات المعدة للاختبار فيما جيداً كما يريد لها واضح الاختبار.
- مراعاة الشمولية وتنوع المجالات (معارف، مفاهيم، منهجيات، مهارات، مواقف، سلوكيات) من أجل إنصاف المتعلم "ة" وإعطائه فرصاً متعددة.
- تنوع أشكال التقويم واقتراح تقويمات تعطى معنى للتعلمات مع استحضار القيمة المضافة الناتجة عن اختلاف المهام والربط بين المجالات.
- إعداد شبكة التصحيح المتضمنة لمعايير التقويم ومؤشرات الإنجاز المستهدفة مع إعداد لائحة تضم أسماء الأدوات والوسائل والوسائل الممكن استعمالها عند الإنجاز.
- التأكد من أن المنتوج المنتظر من التقويم يسمح باستعمال المعايير المدرجة في شبكة التصحيح ويتاح الإقرار بناء الكفاية أو الكفايات المستهدفة⁽²⁾.

وبناء عليه فلابد في التقويم من تحديد المهارات بدقة التي تم الحديث عنها والكفايات الخاصة بكل مستوى من مستويات السلك الثانوي الإعدادي فضلاً عن معيار الجودة، وفق الشروط المعلن عنها.

⁽¹⁾ فنان عبد العاطي، التقويم التشخيصي في مادة الفلسفة بالسلك الثانوي التأهيلي: البناء والاستهار، مسالك التربية والتكتون، المجلد 6، العدد 1(2023) 6 ص_7.

⁽²⁾ فاتحي مصطفى، المهارات المستهدفة بالتقويم في ضوء منهج التربية الإسلامية _ الأولى بكالوريا نموذجا_ مقال ضمن كتاب جماعي لـ أعمال الندوة العلمية بتاريخ 20 ابريل 2024، بعنوان: التقويم التربوي في مادة التربية الإسلامية: الموجهات المنهاجية والممارسة الصيفية، الناشر: سلسلة إصدارات مركز مداد للأبحاث والدراسات رقم 19، الطبعة الأولى 2024 ص_72_73.

3.آليات استثمار نتائج التقويم التشخيصي لبناء التعلمات في درس التربية الإسلامية وبعض الخطوات المنهجية الديداكتيكية في بناء أنشطة الدعم التربوي

1.3. آليات استثمار نتائج التقويم التشخيصي لبناء التعلمات في درس التربية الإسلامية

إن بناء التقويم التشخيصي ليس مقصوداً لذاته، بل هو آلية للكشف عن مكامن القوة والضعف وتحديد المستويات، وما لا شك فيه أن كل تشخيص يتبعه العلاج والدواء المناسب، مادياً ومعنوياً، ولا سيما إن كان المُشخص وهو المتعلم هنا يعاني من صعوبات تعيق بحثاته حالاً أو مالاً.

ومن الآليات الناجعة والفعالة التي سُتُّثمر فيها نتائج التقويم التشخيصي آلية الدعم التربوي باعتباره مكوناً من المكونات الأساسية للعملية التعليمية؛ لكونه يسمح بتدارك التعرّفات في حينها وتفادي تراكمها حتى لا تتحول إلى عائق حقيقي، يصبح معه المتعلم عاجزاً عن مسيرة أنشطة التعليم والتعلم بشكل ناجع وفعال⁽¹⁾. وبناء على نتائج التقويم التشخيصي يتم صوغ خطة عملية ناجعة للدعم التربوي، ووضع شبكة دقيقة يقاس بها المهارات المراد تقويمها، لأجل تفريغ النتائج واستثمارها، وقد تم صوغ شبكة تفريغ التقويم التشخيصي للاستئناس بها، كما هو مبين على الشكل الآتي:

شبكة تفريغ نتائج راتر التقويم التشخيصي						
السنة الدراسية	الفئة المستهدفة	المادة	الأسلوب	المؤسسة	المديرية الإقليمية	
20...../20....	ثانوي إعدادي	ال التربية الإسلامية				
المهارات المستهدفة بالتفصيل التشخيصي والتقديرات الحصول عليها:						
أنشطة ذاتية مقرحة	مدون التقديرات	مدون المواقف	محدد المواقف	نطاق	المنكرون	استخرج القيم
			2	3	3	4
						4
						5
						1
						2
						3
						4
						5

المصدر: (تم صياغة هذه الشبكة بناءً على المهارات الواردة والمحددة في الإطار المرجعي، وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني، الإطار المرجعي للمتحان الموحد المحوبي لتليل شهادة السلك الثانوي الإعدادي _ مادة التربية الإسلامية _ الصادر 2016 ص 5)

و بعد تفريغ نتائج التقويم التشخيصي في الشبكة المخصص لذلك ، تُحدّد المهارات التي لم يتمكن المتعلمون منها مع تنصيفهم، وتصنيف نوع الأخطاء، قصد وضع خطة ناجعة للدعم التربوي البيداغوجي،

⁽¹⁾ وزارة التربية الوطنية، مذكرة وزارة رقم 0436_22 الصادرة بتاريخ 11 مايو 2022 في شأن التدابير المرحلية لتطوير آليات الدعم التربوي. والمذكورة رقم 0741_22 في شأن مشروع الدعم التربوي الصادرة TARL بتاريخ 2 عشت 2022.

سواء داخل الفصل، عن طريق المعالجة الفورية، وتبسيط السؤال والعمل بالجماعات، ويمكن الالتجاء إلى التعليم بالنظير، ولو دقائق معدودة في نهاية بعد كل صحة رسمية مع إمكانية تكليف المعلمين ببعض الواجبات وتحفيزهم على التعلم الذاتي والمستمر، أم خارج الفصل عن طريق الأنشطة الموازية من خلال النوادي التربوية كنادي التربية على القيم أو نادي السيرة النبوية ونادي تجويد القرآن الكريم أو نادي البيئة والمهارات الحياتية، وكل ما يخدم ويساهم في دعم المعلمين وتكوينهم إطار تفعيل الحياة المدرسية بالمؤسسة التعليمية، ويمكن أن يكون النشاط خارج أسوار وفضاءات المؤسسة في إطار القانون المسموح بها والإمكانات المتوفرة، وعموماً أن الدعم البيداغوجي الذي يقوم بها المدرس وهو المقصود هنا يتم عبر طريقتين وهما:

- **الأولى: الممارسة الصافية وهي جميع الأنشطة داخل الفصل سواء عمودية أو أفقية أو عمودية أفقية.**

- **الثانية: الأنشطة المدرسية الموازية في إطار تفعيل الحياة المدرسية والنوادي كا تقدم بيانه.**

وأحببت في هذه النقطة أن أضع للسادة الأساتذة نموذجاً للاستئناس يتضمن تقريراً حول إنجاز التقييم الشخيصي باعتبار هذا التقرير وثيقة تربوية يمكن الال Dahl بها عند الاقضاء، وهو على الشكل الآتي:

جنة، المنشية الإلزامية/ الأستاذ الثانوية، الإعدادية العام، 2025/2026	نغير التقويم الشخيصي المؤسسة المدرسية المنسوبي	مادة التربية الإسلامية/ الأستاذ المنسوبي
بيان إنجاز التقييم الشخيصي		
في إطار تفعيل مقتضيات التوصيات الرسمية في شأن التقويم الشخيصي وتقديم صخص التشتت والدعم في بداية الموسم الدراسي من كل سنة لم إنجاز روايات التقويم الشخيصي خلال الأسبوع الثاني من شهر شتنبر 2025-2026 على اعتبار أن الأسبوع الأول من شهر شتنبر صخص التشتت والتخلص والترجيب بهم وحدهم على الحد وشاشة بدلهم وبدله تمهيدات وتقديم تأدية طلب العلم وفضله ووسائل تحصيله وأداب طالب العلم مع تحديد الكتاب والأدوات المدرسية الخاصة بالمادة، والاتفاق على العقد البيداغوجي.		
1_ أهداف التقويم الشخيصي:		
- كشف مواطن القوة لدى المعلمين لتعزيزها ومواطن الضعف والصعوبة والمعوقات ملائمتها وتجاوزها. - استثمار نتائج التقييم لترجمة خطبة الدعم والمساعدة وكتن التخطيط للتحولات الجديدة خلال الموسم الدراسي.		
2_ المهارات المستهدفة بالتقويم الشخيصي:		
- توظيف المفاهيم الشرعية والاستشهاد بها واستخراج الأحكام - تحليل النصوص الشرعية والاستشهاد بها واستخراج الأحكام - تحديد المواقف و التعبير عنها.		
3_ معلومات عامة حول التقويم:		
عدد المعلمين المحسوبين	تاريخ الإجراء	القسم
4_ نتائج التقويم الشخيصي:		
بعد عملية التصحيح تم الكشف عن بعض الصعوبات وتحصل في: صعوبة التعامل مع النصوص الشرعية واستخراج الأحكام والقيم منها صعوبة في التمييز والتصنيف بين المفاهيم الشرعية وتوظيفها صعوبة التمكّن من المفاهيم الشرعية		
4_ معلومات عامة حول الدعم التربوي:		
- دعم المعلمين في التعامل مع النص الشرعي: حفظها وفهمها وقراءة وتحليلها مع استخراج الأحكام والقيم. - القيام بأنشطة تربوية موازية داخل الفصل وخارجها في إطار تفعيل الحياة المدرسية. - القيام بورشات والعمل بالجامعة داخل الفصل لملائمة مجموعة من المفاهيم في مختلف المهارات الست. - استثمار نتائج التقييم الشخيصي في التخطيط للدروس من أجل التركيز على تنمية بعض المهارات كمهارة الاستدلال والتحليل واستخراج القيم والمواقف وكل ما فيه صعوبة لدى المعلمين والطلاب.		

المصدر: (تم صوغ هذا التقرير بناء على مضمون: العدة الإجرائية الجبوية لعملية التقويم الشخيصي والدعم والمعالجة بالسلكين الثانوي الإعدادي والتأهيلي، أصدره عن المسنة التخصصية الجبوية)
مادة التربية الإسلامية، يرسم الموسم الدراسي 2023-2022

2.3. الخطوات المنهجية في بناء أنشطة الدعم التربوي

إن تحقيق مقاصد الدعم التربوي وغايته تستوجب اتباع بعض الخطوات المنهجية وهي :

- تحديد الأهداف والموارد والمهارات المستهدفة بدقة، فعلى سبيل المثال يتم تحديد مهارة أو مهارتين حتى يتلذذ بها المتعلمون بالتدريج حسب نتائج التشخيص، ولا يكون الدعم دفعة واحدة لجميع المهارات؛ لأن ذلك يقعنا في مراجعة الدروس ودراستها مرة أخرى، وليس هذا هو المقصود بالدعم، بل الدعم هو ما يتم التركيز فيه على معالجة النقص ومكامن الخطأ ولا يشمل كل ما قيل وما قُرر في الدرس.
- بناء الوضعيات التشخيصية، تتكون الوضعية التشخيصية من الأدوات المستعملة (الأسئلة على شكل رواز واختبارات).
- تنوع الطائق والوضعيات التعليمية: تكون مركزة حول المفاهيم الأساسية تأخذ بعين الاعتبار خصائص المتعلمين المعرفية والثقافية والاجتماعية⁽¹⁾.

وفي هذا السياق أنقل بعض الموجهات المتعلقة بالاستئثار والتوظيف لمخرجات عملية التقويم الشخيصي والمخرجات البيداغوجية لعملية التقويم من خلال العدة الإجرائية الجبوبية لعملية التقويم الشخيصي والدعم والمعالجة بالسلكين الثانوي الإعدادي والتأهيلي برسم الموسم الدراسي 2022_2023 وهي عدة تضمنت مجموعة من النماذج يحسن الاطلاع عليها، ومن الموجهات ما يلي⁽²⁾ :

1. موجهات الاستئثار والتوظيف لمخرجات عملية التقويم التشخيصي

- جرد للمهارات والمعارف الأساسية المتحكم فيها وغير المتحكم فيها بهدف توزيع الاستغلال عليها خلال بناء التعلمات طوال الأسدس أو السنة الدراسية، مع جرد أيضا الحالات التي يرصدها الأستاذ في سياق أجرأة التقويم.
- التعاقد مع المتعلمين حول المحددات المنهجية

2. المخرجات البيداغوجية لعملية التقويم التشخيصي

- دعم استباقي، يكون قبل الشروع في بناء التعلمات
- دعم مندرج، يكون أثناء سيرورة بناء التعلمات
- دعم علاجي ووقائي، يكون عقب كل نشاط تقويمي.

⁽¹⁾ وزارة التربية الوطنية، المذكورة في رقم 0741 في شأن مشروع الدعم التربوي الصادر TARL بتاريخ 22 عشت 2022.

⁽²⁾ المنسقة التخصصية الجبوبية لمادة التربية الإسلامية، العدة الإجرائية الجبوبية لعملية التقويم التشخيصي والدعم والمعالجة بالسلكين الثانوي الإعدادي والتأهيلي برسم الموسم الدراسي 2022_2023.

خاتمة

يعد التدريس عموماً وتدريس مادة التربية الإسلامية تحديداً عبارة عن مجموعة من الأنشطة التعليمية التعليمية، وينخرط فيها أطراف مختلفة، تجمع بين المتعلمين وأسرهم ومجتمعهم، وبين المتعلمين والأطر التربوية والإدارية وهيئات أخرى، وكل واحد له دور في تكوين المتعلم، لكونه المحور الأساسي والقطب الرئيسي في العملية؛ إذ جميع الأقطاب تشغله لأجله ولمصلحةه ولتربيته وتعليمه ومواكبه ومراقبة سلوكه ومعرفته، من أجل الإصلاح والبناء، وعملية التقويم التشيحي والمراقبة بصفة عامة سواء كانت مادية أم معنوية، ففي تساهم بشكل أساسي في بناء المتعلم وجعله مواطناً صالحاً ينفع به العياد والبلاد معترضاً بدينه ووطنه ولغته وهوبيته، هذا ما يسعى إليه النظام

ببليوغرافيا

قائمة الكتب:

- أبو الديار سعد، التقويم التشخيصي لذوي صعوبات التعلم، سلسة إصدارات مركز وتقويم وتعلم الطفل، مكتبة الكويت الوطنية، الطبعة الأولى 2012.
 - اسليني العربي، المعين في التربية، المطبعة الورقية الوطنية، الطبعة الثامنة الإصدار 2015.
 - أعمال الندوة لجامعة من الباحثين، التقويم التربوي في مادة التربية الإسلامية: الموجهات المنهاجية والممارسة الصفية، الناشر: سلسلة إصدارات مركز مداد للأبحاث والدراسات رقم 19، الطبعة الأولى 2024.
 - البورقاوي خالد، فصول في ديداكتيك التربية الإسلامية، الناشر: منشورات دار الأمان للنشر والتوزيع، الرباط. الطبعة الثانية 2024.
 - حقي حيد، أساسيات علوم التربية والديداكتيك، الناشر: مركز أطلس للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى 2021.
 - حمدي شاكر محمود، التقويم التربوي للمعلمين والمعلمات، دار الأنجلوس للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى 1425هـ 2004م.
 - سومن شاكر مجید أسس بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية، ، منشورات مركز ديبونو لتعلم التفكير، الأردن، الطبعة الثالثة، 2014.
 - علواني لطفي، النص القرآني في مناج مادة التربية الإسلامية آفاق التصور وواقع التنزيل، منشورات أكاديمية الدراسات الفكرية والتربوية، مطبعة قربطة، الطبعة الأول 2024_2449.
 - فاتحي مصطفى، المهارات المستهدفة بالتقدير في ضوء منهاج التربية الإسلامية _ الأولى باكالوريا نموذجا_ مقال ضمن كتاب جماعي لأعمال الندوة العلمية بتاريخ 20 ابريل 2024.
 - فنان عبد العاطي، التقويم التشخيصي في مادة الفلسفة بالسلك الثانوي التأهيلي: البناء والاستئثار، مسالك التربية والتكتون، المجلد 6، العدد 1(2023).
 - مولاي مصطفى البرجاوي، التقويم في المنظومة التربوية، مجلة علوم التربية، عدد 63، الرباط اكتوبر 2015.
- قائمة الوثائق والذكريات الرئالية الرسمية:

- <https://www.men.gov.ma/Ar/Pages/charTEF.asp>
- المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي، الرؤية الاستراتيجية للإصلاح، 2015_2030. منشورة على الرابط :
- <https://www.csefrs.ma/publications>
- المنسقة التخصصية الجهوية لمادة التربية الإسلامية، العدة الإجرائية الجهوية لعملية التقويم التشخيصي والدعم والمعالجة بالسلكين الثانوي الإعدادي والتأهيلي برم الموسم الدراسي 2022_2023.
- الميثاق الوطني للتربية والتكوين: 20 شتبر 2022 > الساعة 15 بعد الزوال 488005 ص» 6 منشور على صفحة وزارة التربية الوطنية والتعليم والرياضة على الرابط

- وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، خارطة الطريق 2022-2026 من أجل مدرسة عوممية ذات جودة.
- وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني، مديرية المناهج، منهاج مادة التربية الإسلامية بسلك التعليم الثانوي الإعدادي والتأهيلي العمومي والخصوصي، الصادر بتاريخ يونيو 2016.
- وزارة التربية الوطنية، البرامج والتوجهات التربوية الخاصة بسلك التعليم الثانوي الإعدادي 2009.
- وزارة التربية الوطنية، مذكرة رقم 105-16 في شأن تأطير وتنبع إجراء فروض المراقبة المستمرة لمادة التربية الإسلامية بالسلك الثانوي الإعدادي، الصادرة في فاتح دجنبر 2016.
- وزارة التربية الوطنية، مذكرة رقم 0741_22 في شأن مشروع الدعم التربوي الصادر TARLQ بتاريخ 2 عشت 2022.
- وزارة التربية الوطنية، مذكرة وزارية رقم 0436_22 الصادرة بتاريخ 11 مايو 2022 في شأن التدابير المرحلية لتطوير آليات الدعم التربوي.

Revue marocaine à comité de lecture et indexée, spécialisée en sociologie de l'éducation

SOCIOLOGIE DU SYSTEME EDUCATIF

Langage et Communication à l'ère de l'IA

Directeur et Rédacteur en chef

Dr Seddik Sadiki Amari